

## تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية

\* أ. د/ عماد أبو القاسم محمد

\*\* أ.م.د/ هشام أسامة عبدالراضي

\*\*\* الباحث/ احمد عبد الشافي متولي

### مقدمة ومشكلة البحث:

تشهد في الآونة الأخيرة طفرة عملية هائلة ساهم في تحقيقها الانسان وهو الدعامة الرئيسية لهذا التقدم العلمي والتكنولوجي وفي ظل الصراع بين الدول من اجل تحقيق المزيد من التقدم لرفع مستوى معيشة الإنسان، فأصبح التخطيط لتطوير التعليم في مرحلة المختلفة هدف رئيسي لتحقيق التقدم والرقى، ومواكبة الدول المتقدمة ولذلك لرفع معيشة الفرد في جمهورية مصر العربية، ووزارة التربية والتعليم احدى مؤسسات التي تهتم بتحقيق الاهداف المنشودة لرقى المجتمع المصري حيث أن التربية هي نظام أنساني وبناء قومي ولها وظائف اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية وصحية وفكرية تسعى لتحقيقها. (٢٢ : ٢)

أن تكنولوجيا التعليم هي صمام العملية التعليمية وعنصر من عناصر النظام الشامل الذي يعمل على تحقيق الأهداف المراد تحقيقها، وتقدم خبرات حيه ومؤثرة تؤدي إلى زيادة أثر ما يتعلمه المتعلم مما ينعكس على التعلم من خلال جعله حياً ومحسوساً فيتيح للمتعم مجالاً واسعاً للملاحظة والتفكير والفهم والاكتشاف والابتكار وترسيخ المعلومات. (٣٣ : ١٨ ، ١٩)

ويشير محمد موسى" (٢٠١٣م) بأن تكنولوجيا التعليم طريقة لتصميم العملية الكلية للتعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها في إطار أهداف محددة، وتعتمد هذه الطريقة على البحث في التعلم والاتصال الإنساني، وتوظيف المصادر البشرية وغير البشرية لتحقيق تعلم أكثر فاعلية. (٣٤ : ٦٣)

ويذكر "أمين الخولي"، "ضياء الدين العزب" (٢٠٠٩م) أن تكنولوجيا التعليم كمبحث أكاديمي تعتمد على البحث المنهجي وبالذات البحوث ذات الطابع الأمبريقي/ التجريبي في سبيل استكمال البنية النظرية وترسيخ البنية المعرفية وللإحاطة الشاملة بقيم وفؤاد تكنولوجيا التعليم، ولذلك دراستها وتناولها يجب أن ينبع من أساس هام وهو اعتبارها نظاماً أكاديمياً تربوياً. (١٠ : ٣٧)

ويرى "وليد سالم" (٢٠١١) أن التعليم الإلكتروني احد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة وأثبتت فاعلية كبيرة في إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التعليمية المختلفة،

\*أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المتفرغ بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

\*\*أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية ج جنوب الوادي.

\*\*\* معلم أول تربية رياضية بمحافظة قنا.

وهذا ما أكد عليه عديد من المهتمين بهذا المجال، ويشير إلى استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة، وتسخيره تعلم الطلبة ذاتيا وجماعيا وجعلهم محور العملية التعليمية، أن وجود نمطين أساسيا للتعليم الإلكتروني: هم التعليم الإلكتروني المعتمد على الانترنت ( تعليم الإلكتروني متزامن وتعليم الإلكتروني غير متزامن) والنمط الثاني (هو التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الانترنت) ليتفاعل معه الطلبة في إطار فردي أو جماعي قد يخرج الطلبة من روتين الحفظ والتلقين إلى اثاره دافعتهم وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية مما قد يساعد على تحسين نوعية التعليم والتعليم. (٤٠ : ١٧-٢١)

حيث يذكر كلا من "Maureen J.Lag, Glenn J. Platt, and Michael Treglia

(2000) و (2013) "Nthia.J.Brame أن التعلم المعكوس يعد استراتيجية تدريسية غير تقليدية يتم فيه تزويد الطلبة بأشرطة فيديو أو تسجيلات سمعية أو بصرية ، ليتعرفوا إلى المفاهيم المطلوبة في المنزل أو المكتبة، ويتوقع منهم بعد ذلك التعاون فيما بينهم من خلال المناقشات المنزلية المباشرة، عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي حول ما سمعوه أو تعلموه ، ثم إلى اللقاء مع معلمهم في الصف ومناقشتهم حول المواد المسجلة مسبقاً ، قيامهم بمشاريع جماعية فما هو متاح في الصف في التعليم المعتاد اصبح متاحاً في المنزل في التعلم المعكوس والعكس صحيح. (٤٦ : ٣٠-٤٣) (٤٧ : ١٠١)

نشأت فكرة التعلم المعكوس في عام (٢٠٠٠)، عندما قدم "جي ويسلي بيكر (J. Wesley Baker)" الورقة البحثية "The Classroom Flip: Using Web Course Management Tools to Become the Guide" (قلب نظام الفصل الدراسي: باستخدام أدوات إدارة المقرر الدراسي عبر الويب لتصبح الدليل) في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التدريس والتعليم الجامعي، حيث اقترح بيكر نموذجاً لقلب نظام الفصول الدراسية يستخدم فيه المعلم أدوات ويب وبرامج إدارة المقررات عبر الويب لتقديم التعليم عبر الإنترنت في حين يقوم الطالب بإجابة الواجب المنزلي، وفي الفصل الدراسي يكون لدى المعلم الوقت الكافي للتعلم أكثر مع الأنشطة التعليمية الفعالة مع الطلاب (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠١٦). (٥١)

وتذكر "زينب محمد" (٢٠١٣م) أن التعلم المعكوس نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدروس عن طريق مقاطع الفيديو، أو ملفات صوتية ، أو غيره من الوسائل، ليطلع عليها الطلاب في منزلهم أو في أي مكان باستعمال حواسيبهم، هواتفهم الذكية، أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات، والمشاريع، والتدريبات. (١٦ : ٤٩٥)

ويرى Wang, X., & Zhang, C. 2013 أن التعلم المعكوس عملية مكونة من خطوتين؛ الأولى: تتمثل في نقل المعلومات للطلاب، والثانية تتمثل في توظيف الطالب للمعلومات، ويركز التعليم التقليدي

على نقل المعلومات للطلاب، ويترك الطالب لإكمال الخطوة الثانية وهي توظيف المعلومات من خلال الأنشطة والتكليفات المدرسية، ولكن التعليم بالتعلم المعكوس يركز على الخطوتين معاً، الأولى تتم قبل الحضور إلى الصف يشاهد الطالب الدرس على الإنترنت، ثم تأتي الخطوة الثانية داخل الصف الدراسي فتوظف المعلومات بشكل فعال حيث يتم استغلال وقت الشرح في تنفيذ أنشطة التعلم، وهذا بطبيعة الأمر يدعم مستويات التعليم العليا . (٥٠ : ٢٥)

وأوضح (Bergmann, J. & Sama, A) (2014) أن فكرة التعلم المعكوس تقوم على قلب العملية التعليمية بين المؤسسات التعليمية والمنزل، حيث يتلقى الطلاب مفاهيم جديدة بالمنزل من خلال الفيديو التعليمي أو العروض التقديمية المجهزة من قبل المعلم بالمحتوى المراد تقديمه للطلاب، ثم يتم نشر المحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت من خلال مواقع متخصصة، أو شبكات التواصل الاجتماعي، وتتم المشاهدة من خلال الهواتف الذكية، أو الأجهزة المحمولة، والأيباد، حيث يتمكن الطالب من مشاهدة المحتوى عدة مرات. (٤٢ : ٣٥)

ويرى (Steven Ray Mond) (2015) أن التعلم المعكوس فكرة رائجة هذه الأيام حيث يستخدم التقنية أو الأدوات التكنولوجية في نقل المحاضرات أو الموضوع الدراسي خارج الغرفة الصفية ويتم التأكد من وصول المفاهيم داخل الغرفة الصفية حيث أن التعلم المعكوس هو قلب الغرفة الصفية إلى مكان للأنشطة والنقاشات وخاصة من خلال مجموعات الطلاب، وهذا يعد تعلماً نشطاً وفعالاً بعد اكمال الطلاب لواجباتهم المنزلية المعدة من قبل المعلم من خلال حضور محاضرات معدة مسبقاً من خلال الانترنت من قبل الهيئة التعليمية أو معلم الصف، الرجوع إلى الروابط الالكترونية المعدة من المعلم، حضور برنامج تعليمي لمحتوى المادة وهذا يكون عكس التعلم بالطريقة الاعتيادية. (٤٨ : ٩)

ويعتبر التعلم المعكوس من الاساليب الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم المهارات الحركية حيث يعتبر هذا الاسلوب أحد صور تكنولوجيا التعليم الحديثة كما يعتبر منظومة تعليمية هامة تتفاعل وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق اهداف محدد سلفاً فيعتمد على التنوع بشكل يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة وأن يكون نشطاً وإيجابي، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين المختلفة، وهذا يعني أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعليم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر والنوع نظراً لوجود فروق فردية بينهم، ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من اساليب التعليم مثل التعلم المعكوس من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من المتعلمين. (١٥ : ٥٤)

وتعتبر رياضة كرة اليد من الرياضيات الجماعية التي تلقى إقبالاً شعبياً متزايداً والتي أدخلت في العديد من المقررات التعليمية بمراحلها المختلفة نظراً لأهميتها، وتعتمد مثل غيرها من الرياضيات الأخرى على المبتدئين والناشئين باعتبارها نواة المستقبل. (٩ : ٣)

وتعتبر كرة اليد احد الانشطة الرياضية التي تحتاج تطبيق الاساليب العلمية لتحقيق اهدافها، لما لها من مميزات عديدة منها تحسين اللياقة الوظيفية، وتطوير وتنمية الصفات البدنية، واكتساب المهارات الحركية، وطبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على الكفاءة في أداء المهارات الأساسية، والتي تعد القاعدة الأساسية للوصول لأعلي المستويات الرياضية، وأن مهما بلغ مستوى الفرد من صفات بدنية، أو عقلية أو خلقية، لن تتحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الأساسية. (١٢ : ٥)

تعد المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها فكرة اليد تحتل مركزاً متقدماً بين جميع الالعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب وبواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية. (٣٠ : ٥٥)

لذا فإن طبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على درجة كفاءة اللاعب لأداء المهارات الأساسية سواء كانت دفاعية أو هجومية بالكرة أو بدون الكرة، وتوظيف تلك المهارات الأساسية اثناء القيام بالعمل الخططي، وتختلف طبيعة الأداء في كرة اليد وتنوع ما بين العدو السريع بالكرة أو بدونها إلى الجري أو التوافق وترجع عمليات التغيير في الأداء إلى طبيعة سير المباراة كما تعتبر المهارات الأساسية من أهم أركان مختلف الرياضات وأكثرها حساسية فهي عادة تأخذ الوقت الأطول على مدار فترات التدريب كما تنال من المدرب الكثير من الجهد والتفكير، ولا غنى عنها للاعب سوى المبتدئ فالمهارات الأساسية بالنسبة له وكذلك اللاعب المتقدم فهو يطمح ان يتمكن منها بدرجة أعلى من الإتقان تسهل له أو لفريقه احراز الهدف. (٣٦ : ١١)

ويشير "محمد حمودة وجلال سالم" (٢٠٠٨م) إلى أن البدء في تعليم المبتدئين كرة اليد يجب أن يتم من خلال برنامج موضوع من قبل المدرب أو المعلم، بحيث يتوافر لهذا البرنامج العناصر الأساسية لنجاحه ويتحقق هدفه من خلال وضع كرة اليد في قالب مشوق للمبتدئ بحيث تعمل على إعطائه دافع لممارسة واستيعاب أكبر قدر ممكن من الحجم المهارى والخططي الذي يجب أن يتقنه المبتدئون سواء فردي أو جماعي. (٣١ : ١٧)

ونظراً لما توفره كرة اليد من منهاج تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر منهاجاً تربوياً متكاملأً يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما يتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيداً للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يسببهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها. (٢٦ : ١٨)

من خلال عمل الباحث معلم تربية رياضية بمحافظة قنا وفي ظل اهتمام الدولة المصرية بتطبيق مجموعة من الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ، والاتجاه نحو الاهتمام بالتعلم الهجين

والتعلم عن بعد ، لجأ الباحثون إلى استخدام استراتيجية التعلم المعكوس عن نواتج تعلم بعض مهارات مناهج كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، حيث أن اشارت العديد من الدراسات السابقة إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في تحقيق نواتج التعلم المختلفة لمختلف المهارات الخاصة بالأنشطة الرياضية مثل "احمد عز الدين"(٢٠٢٣م)(٤)،"هاشم عبدالله" (٢٠٢٣م)(٣٨)،"عادل محمد"(٢٠٢٠م)(٢٠) ، "رزق محمود"(٢٠٢٠م)(١٤)، "سارة على" (٢٠١٩) (١٧) ، "اسماء حمد" (٢٠١٩) (٦) ، "فاطمة عبدالرحيم" (٢٠١٨) (٢٣) ، "سيف عزيز" (٢٠١٧) (١٨) ، "يوسف المشنى" (٢٠١٥) (٤١) ، "امل حمد الله" (٢٠١٥) (٨) ، "مها محمد" (٢٠١٤) (٣٧) ، "الطيب حسن ، محمد سرحان" (٢٠١٢) (١٩) ، "محمد على" (٢٠١٠) (٣٢) ، "ديفي Davey,P." (2015) (٤٤) ، "جونسون Johnson" (2012) (٤٥) ، "توتو ، نجويين Toto,R. & Nguyen,H." (2009) (٤٩).

### أهمية البحث والحاجة إليه:

أ- تطوير طرق تدريس التربية الرياضية المدرسية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للوصول بالعملية التعليمية إلى تحقيق اهدافها.  
ب- استغلال الحاسب الآلي، لإكساب المتعلمين المعارف والمعلومات النظرية والعملية المتصلة بكرة اليد.

ج- تدريس كرة اليد بشكل مؤثر وفعال في الظروف المناخية الصعبة.

د- محاولة التغلب على مشكلة عدم قدرة المتعلمين على تدريس المهارات الصعبة في بعض مهارات قيد البحث.

هـ- تغلب على مشكلة تزايد أعداد المتعلمين في الدرس.

### هدف البحث:

يهدف البحث اللّي التعرف على "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"

### فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

٣- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

## - مصطلحات البحث:

## استراتيجية التعلم المعكوس :

أنها تلك الاستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله . (٤٣ : ٣٠)

## خطة وإجراءات البحث

## أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعتين .

## ثانياً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة الشهيد خالد رجب للتعليم الأساسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م)، والبالغ عددهم (١٠٠) تلميذ ومقسم إلى ثلاثة فصول .

## ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لإجراء تجريبه البحث من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة الشهيد خالد رجب للتعليم الأساسي بإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذ و تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية وعدد كل مجموعة (٣٠) تلميذ ، وتم اختيار عدد (١٦) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

## جدول (١) توصيف عينة البحث

م	العينة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
١	١٦	٣٠	٣٠	٧٦

## رابعاً: ضبط المتغيرات لعينة البحث :

## ١- اعتدالية العينة في متغيرات البحث :

قام الباحثون بإجراء اعتدالية عينة البحث في بعض معدلات النمو(السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات كرة اليد (الصفات البدنية ، المهارية) قيد البحث في رياضة كرة اليد بهدف التأكد من اعتدالية عينة البحث نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح للمتغيرات

قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	السن	شهر	١٢.٧٨	٠.٤٢	٠.٤١-	٠.٠١-	غير دال
٢	الطول	سم	١٥٣.٦٥	٤.٢٤	٠.٥٣-	٠.٠٢-	غير دال
٣	الوزن	كجم	٤٠.٧٥	١.٤٣	٠.٠٣	١.١٦	غير دال
٤	ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	٣.٤٢	١.٣١	٠.٢٠-	٠.٦١-	غير دال
٥	ثنى الجذع للإمام من الوقوف	سم	١.٩٨	٠.٨٧	٠.٠٣	١.١٧-	غير دال
٦	العدو ٣٠ متر	ثانية	٥.٩٢	٠.٦٢	٠.٢١-	٠.٧٩-	غير دال
٧	الجري الارتدادي	ثانية	١٢.٤٠	١.٢٥	٠.١٧	٠.٨٢-	غير دال
٨	رمي واستقبال كرة تنس على الحائط	عدد	٦.١٧	١.٢٥	٠.٢١	٠.٦٥-	غير دال
٩	اختبار سرعة تنطيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر	الثانية	٧.٨٣	٠.٢٣	٠.٣٦-	١.١٢	غير دال
١٠	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر	درجة	١.٦٥	٠.٦٨	٠.٥٨	٠.٧١-	غير دال
١١	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكرابجي) على حائط (٣٠)	ثانية	٨.٠٧	٠.٩٧	٠.٥٥	٠.٦٦-	غير دال
١٢	اختبار تصويب بالوثب عاليا بعد خداع	درجة	١.٧٣	٠.٥٢	٠.٢٩-	٠.٣٧-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٢ ، ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١.٢٢

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين ( -٠.٥٣ : ٠.٥٨ ) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء ، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين ( -١.١٧ : ١.١٦ ) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

٢- تجانس عينة البحث: قام الباحثون بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك القدرات العقلية للذكاء وكذلك في اختبارات كرة اليد (الصفات

البدنية ، المهارية) قيد البحث بهدف التأكد من تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات ، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن = ١ = ٢ = ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		Leven test	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	السن	شهر	١٢.٧٣	٠.٤٥	١٢.٨٣	٠.٣٨	٣.٥٧	٠.٠٦
٢	الطول	سم	١٥٣.٧٣	٥.٢٨	١٥٣.٥٧	٢.٩٤	٢.١٥	٠.٠٩
٣	الوزن	كجم	٤٠.٨٧	١.٣١	٤٠.٦٣	١.٥٦	٠.٣٥	٠.٥٦
٤	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	٣.١٠	١.٢١	٣.٧٣	١.٣٤	٠.٠٣	٠.٨٦
٥	ثني الجذع للإمام من الوقوف	سم	٢.٣٠	٠.٨٤	١.٦٧	٠.٨٠	٠.١٦	٠.٦٩
٦	العدو ٣٠ متر	ثانية	٥.٩٤	٠.٦١	٥.٩١	٠.٦٤	٢.٥٧	٠.١١
٧	الجري الارتدادي ٤ × ١٠ متر ثانية	ثانية	١٢.٦٠	١.٢٥	١٢.٢٠	١.٢٤	٠.٦٩	٠.٤١
٨	رمي واستقبال كرة تنس على الحائط ٣٠ ث	عدد	٥.٩٣	١.١٧	٦.٤٠	١.٣٠	٠.٢٧	٠.٦٠
١١	اختبار سرعة تنطيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر	الثانية	٧.٨٧	٠.٢٧	٧.٧٩	٠.١٧	٣.٢١	٠.٠٩
١٢	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر	درجة	١.٦٧	٠.٧٦	١.٦٣	٠.٦١	٢.٢٩	٠.١٤
١٣	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكرياجي) على حائط (٣٠)	ثانية	٨.١٧	١.٠٥	٧.٩٧	٠.٨٩	٢.٤٢	٠.١٣

اختبار التصويب بالوثب  
عاليا بعد خداع

درجة

١.٦٧

٠.٥٥

١.٨٠

٠.٤٨

٢.٨٢

٠.١٠

يتضح من جدول (٣) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (leven test) ما بين (٠.٠٣ : ٣.٥٧) بمستوى دلالة تراوح بين (٠.٠٠٩ : ٠.٨٦) ، وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث .

#### خامساً: ادوات جمع البيانات:

##### ١- الأجهزة المستخدمة.

استخدم الباحثون الأدوات والأجهزة التالية:

١. جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
٢. ميزان طبي مقنن لقياس الوزن بالكيلوجرام.
٣. ساعة إيقاف لتحديد الزمن في بعض الاختبارات.

##### ٢- الادوات:-

- أ- شريط لقياس الأطوال (سم) / مسطرة (سم).
- ب- كرات يد / كرات طبية مختلفة الأوزان.
- ج- مقعد سويدي / أقماع بلاستيك / أطواق بلاستيك / حواجز ألعاب قوى / صندوق مقسم.
- د- توفير جدران (حوائط) صالحة للتمرير وللاستلام.

##### ٣- الاختبارات :

##### أ- الاختبارات البدنية ملحق (٣)

قام الباحثون بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد مثل (٤)، (١٠)، (١٣)، (١٧)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨) لتحديد الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيسها ثم تم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على (١١) من السادة الخبراء (ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (٣) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

## جدول (٣) أهم الصفات البدنية المرتبطة بمهارات قيد البحث (ن=١١)

م	الصفة البدنية	أراء الخبراء	الاختبارات التي تقيس الصفة البدنية	أراء الخبراء
١	القدرة العضلية للذراعين	%٨١.٨١	ثني الذراعين من الانبطاح مائل	%٩٠.٩٠
٢	الرشاقة	%٨١.٨١	الجري الارتدادي ٤ × ١٠ متر	%٨١.٨١
٣	السرعة	%١٠٠	العدو ٣٠ متر (الزمن)	%٩٠.٩٠
٤	التوافق	%٩٠.٩٠	رمي واستقبال كرة تنس على الحائط	%٨١.٨١
٥	المرونة	%١٠٠	ثني الجذع للأمام من الوقوف	%٩٠.٩٠

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية: -

- معامل الصدق :

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحثون صدق التمايز عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين مجموعة الربيع الأعلى البالغ عددها (٨) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب الصف الأول الاعدادي والربيع الأدنى البالغ عددها (٨) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وقد طبقت الاختبارات البدنية في الفترة من ٩ : ١٠/١٠/٢٠٢٢م وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول ( ٤ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين المميزة

وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث (ن=١=٢=٨)

المتغير	م	الاختبار	الربيع الأعلى ن = ٨		الربيع الأدنى ن = ٨		قيمة "ت"	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبارات البدنية	١	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	٤.٥٠	٠.٥٣	١.٦٣	٠.٥٢	٣.٩٣	دال
	٢	ثني الجذع للإمام من الوقوف	٢.٩١	٠.١٦	١.١٣	٠.٣٥	٨.٠٠	دال
	٣	العدو ٣٠ متر	٥.١٢	٠.٢٧	٦.٦٧	٠.٢٤	٩.٠٥	دال
	٤	الجري الارتدادي ٤ × ١٠ متر	١١.١٣	٠.٣٥	١٣.٨٩	٠.٢١	٥.١٨	دال
	٥	رمي واستقبال كرة تنس على الحائط ٣٠ ث	٧.٦٣	٠.٩٢	٤.٦٣	٠.٥٢	٨.٠٦	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٩٧ \* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في جميع الاختبارات لصالح الربيع الأعلى ، حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة ما بين (٣.٩٣ :

٩.٠٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى صدق الاختبارات المختارة.

## ٢- معاملات الثبات :

لإيجاد معاملات الثبات استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك في الفترة من ٢٣ : ٢٤/١٠/٢٠٢٢ م ، وجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات قيد البحث

(ن=١٦)

المتغير	م	اسم الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاختبارات البدنية	١	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	٣.٢٠	١.١٩	٣.١٧	١.١٨
	٢	ثني الجذع للإمام من الوقوف	٢.١٣	٠.٨٦	٢.٢٠	٠.٩٦
	٣	العدو ٣٠ متر	٥.٩١	٠.٦٤	٥.٩١	٠.٦٥
	٤	الجري الارتدادي ٤ × ١٠ متر ثانية	١٢.٥٠	١.١٤	١٢.٤٠	١.٢٢
	٥	رمي واستقبال كرة تنس على الحائط ٣٠ ث (عدد)	٥.٩٣	١.٣٤	٦.٠٣	١.٥٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ \* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في جميع الاختبارات المستخدمة (قيد البحث) حيث تراوح معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٦) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة .

## ب- الاختبارات المهارية: ملحق (٥)

قام الباحثون بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد مثل (٣)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٥)، (٣٨) لتحديد الصفات المهارية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيسها والمرتبطة برياضة كرة اليد ثم تم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٤) وعرضها على (١١) من السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات المهارية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح جدول (٩) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات المهارية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

## جدول (٦) أهم الاختبارات المهارية التي يمكن أن تؤثر في موضوع الدراسة ن=(١١)

م	الصفة المهارية	أراء الخبراء	الاختبارات التي تقيس الصفة المهارية	أراء الخبراء
١	التنطيط	%٨١.٨١	التنطيط لمسافة ٣٠م في خط متعرج .	%٩٠.٩٠
٢	التصويب	%١٠٠	التصويب بالوثب لأعلى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ م	%٩٠.٩٠
٣	التمريرة الكراجية	%٨١.٨١	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية.	%٩٠.٩٠
٤	الخداع	%٩٠.٩٠	اختبار التصويب بالوثب عاليًا بعد خداع	%٨١.٨١

## معامل الصدق للاختبارات المهارية :

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحثون صدق التمايز عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين المجموعة الربع الأعلى البالغ عددها (٨) طلاب من خارج مجتمع البحث من طلاب الصف الاول الاعدادي ومجموعة الربع الأدنى البالغ عددها (٨) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وقد طبقت الاختبارات المهارية في الفترة من ١١ : ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢ و جدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين في

الاختبارات المهارية والقدرات العقلية للذكاء قيد البحث (ن=١ ن=٢=٨)

المتغير	م	الربع الأعلى ن = ٨		الربع الأدنى ن = ٨		الاختبار
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاختبارات المهارية	١	٧.٥٥	٠.٠٩	٨.٠٧	٠.٤٧	اختبار سرعة تنطيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر بالثانية
	٢	٢.٥٠	٠.٥٣	١.٢٥	٠.٤٦	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر
	٣	٩.٢٥	٠.٧١	٦.٩٤	٠.١٩	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكراجي) على حائط (٣٠) ث
	٤	٢.٥٠	٠.٥٣	١.٠٠	٠.٥٣	اختبار التصويب بالوثب عاليًا بعد خداع

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٥ \* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربع الأعلى والأدنى في اختبار الاختبارات المهارية لصالح الربع الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٦٧ : ١٠.٠٣)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنها صالحة لما وضعت من أجله.

## ٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك في الفترة من ٢٥ : ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ ، وجدول (٨) يوضح نتائج ذلك.

## جدول (٨) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث

(ن=١٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اختبار سرعة تنطيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر	الثانية	٧.٨٠	٠.٣١	٧.٧٩	٠.٣٢
٢	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر	درجة	١.٦٣	٠.٧٢	١.٥٧	٠.٦٣
٣	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكراباجي) على حائط (٣٠) ث	ثانية	٧.٨٧	١.٠١	٧.٩٣	١.١١
٤	اختبار التصويب بالوثب عالياً بعد خداع	درجة	١.٨٣	٠.٧٠	١.٩٣	٠.٩١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤ \* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية قيد البحث، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للاختبارات قيد البحث ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

## الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس

قام الباحثون بتصميم الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وذلك للمجموعة التجريبية باتباع الخطوات التالية:

- ١- تحديد المهارات المراد تعلمها (لقف الكرة من مستوى الركبة- لقف الكرة أعلى الرأس- النقاط الكرة المدرجة- تنطيط الكرة من الثبات- تنطيط الكرة من الحركة- التصويب من الارتكاز- المحاورة

وربطها بالتصويب - المحاورة وربطها بالتنظيط والتصويب-المحاورة وربطها بالتنظيط والاستلام والتصويب).

٢- تحليل محتوى هذه المهارات وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات.

٣- قام الباحثون بإعداد تصور كامل للتدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف العام من البرنامج التعليمي : التعرف على تأثير استخدام التعلم المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ مدرسة الشهيد خالد رجب للتعليم الأساسي ، وينبثق منها الأهداف التالية:

- هدف عام معرفي ويتمثل في أن يكتسب التلاميذ بعض المعلومات عن المعارف والمفاهيم المرتبطة بتاريخ وقانون ومهارات كرة اليد ( استلام الكرة من مستويات مختلفة - تنظيط الكرة من الثبات والحركة - التصويب من الارتكاز - المحاورة وربطها بالمهارات السابقة )

- هدف عام مهاري ويتمثل في أن يكتسب التلاميذ كيفية أداء الشكل الفني لمهارات كرة اليد (استلام الكرة من مستويات مختلفة - تنظيط الكرة من الثبات والحركة - التصويب من الارتكاز - المحاولة وربطها بالمهارات السابقة )

- هدف عام وجداني ويتمثل في أن يكتسب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ترجمة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي وصياغتها في صورة سلوكية:

تم تحديد الأهداف لكل هدف عام على حدة وصياغها في شكل سلوك نهائي يمكن ملاحظته وقياسه أي يجب أن يدل الهدف على وصف النتيجة التي يجب أن يكون عليها التلميذ عند تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث ونتيجة مروره للنواحي التعليمية المحددة والتي يجب أن يكتسبها من خلال البرنامج التعليمي الذي يستخدم التعلم العكوس، وقد تم تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية في أهداف معرفية - أهداف مهارية- أهداف وجدانية)

أسس بناء البرنامج التعليمي أن يراعي:

- خصائص النمو للمرحلة السنية التي سوف يطبق عليها البرنامج.

- محتوى البرنامج مع أهدافه.

- أن يتميز الموقع بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد.

- عوامل الامن والسلامة حرصا على سلام التلاميذ.

- تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ وبين البرنامج.

- مستوى قدرات التلاميذ.

- توفير المكان والامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد.
- البعد عن الملل وجذب اهتمام التلاميذ لموضوع التعلم.
- اشباع حاجة التلاميذ من الحركة والنشاط.
- تحقيق الفرص الملائمة للنواحي العقلية والاجتماعية والخلقية والنفسية للتلاميذ.
- اشباع حاجة التلاميذ من الحركة والنشاط.
- التغيير والتنوع في فقرات الأنشطة.
- مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تكامل شخصية التلاميذ من حيث علاقة التلميذ بذاته وعلاقته بزملائه.
- الشعور بالسعادة والتجديد لرتابة الأسلوب التقليدي في التدريس والتشويق.

### تحديد محتوى البرنامج:

ويتضمن محتوى البرنامج ما يلي:

- ١- شكل الأداء الفني لمهارة استلام الكرة من مستويات مختلفة.
  - ٢- شكل الأداء الفني لمهارة تنطيط الكرة من الثبات والحركة.
  - ٣- شكل الأداء الفني لمهارة التصويب من الارتكاز.
  - ٤- شكل الأداء الفني لمهارة المحاورة وربطها بالمهارات السابقة.
- وقد قام الباحثون بوضع محتوى ما سبق في صورة نصوص وصور وفيديوهات توضح شكل الأداء الفني للمهارات المرتبطة بالشرح الصوتي والمرئي.

تحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

استند الباحثون لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية :

- فيديو تعليمي
- ساعة إيقاف
- صفاة
- كور يد
- احبال
- اقماع

أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحثون التعلم المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ مدرسة الشهيد خالد رجب للتعليم الأساسي

### الإطار العام للبرنامج

وقام الباحثون بالتوزيع الزمني للبرنامج التعليمي قيد البحث طبقاً للوحدة التعليمية لكرة اليد بالمنهج

المدرسي للعام الدراسي ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م، حيث اشتمل البرنامج الجزء الخاص بتعلم المهارات الأساسية في المقرر على مهارات (لقف الكرة من مستوى الركبة- لقف الكرة اعلي الرأس- التقاط الكرة المدحرجة- تنطيط الكرة من الثبات- تنطيط الكرة من الحركة- التصويب من الارتكاز- المحاورة

وربطها بالتصويب- المحاورة وربطها بالتنظيط والتصويب- المحاورة وربطها بالتنظيط والاستلام والتصويب)، وقد كانت بواقع وحدة أسبوعيا، وزمن الوحدة الدراسية (٩٠) دقيقة، لفترة زمنية قدرها شهرين أي بما يعادل (٨) فترات بزمن إجمالي قدره (٧٢٠) دقيقة.

ومن خلال اطلاع الباحثون على بعض المراجع العلمية الدراسات السابقة في مجالي كرة اليد وبناء البرامج التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس(٥)،(١٧)،(٢١)،(٢٢)،(٢٤)،(٣٥)،(٣٨)،(٣٩) قام الباحثون بالتوزيع الزمني ، وجدول (٩) يوضح ذلك

يوضح جدول (٩) زمن كل جزء من أجزاء الدروس للصف الأول الاعدادي. على النحو التالي:

جدول (٩) التوزيع الزمني لأجزاء الدروس

م	أجزاء الدروس	الزمن
١	أعمال إدارية	٥ق
٢	الاحماء	١٠ق
٣	الاعداد البدني	١٥ق
٥	الجزء الرئيسي	٥٠ق
٦	الجزء الختامي	١٠ق
	الإجمالي	٩٠ق

#### ❖ إنتاج محتوى الفيديو التعليمي للتعلم المعكوس

قام الباحثون بالاطلاع على عدد من المراجع والدراسات السابقة التي تناولت استخدام التعليم عبر شبكة الإنترنت (١) (٢) (٦) (٧) (٨) وذلك بغرض تحديد مراحل وخطوات كيفية إعداد وتقديم مادة علمية تربوية معتمداً في ذلك على كافة الوسائط التي يحتويها هذا الأسلوب المستحدث في التعليم، ولذلك قام الباحثون بتحديد مراحل تصميم المحتوى الفيديو التعليمي كما يلي:

#### أ- المرحلة التحليلية:

قام الباحثون بتحليل مفردات العمل، والتي تحتوي على المحتوى التعليمي لمهارات كرة اليد المقررة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي ، وكذلك قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والمواقع والبحوث التربوية التي تناولت برمجيات الحاسب الآلي التعليمية والتعليم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت والتي منها (٧) (١٠) (١١) (١٣) (٢١) (٢٢) (٣٣) (٣٤) (٤٠) وذلك للمساعدة في بناء المحتوى التعليمي بما يتضمنه من مختلف الوسائط الإلكترونية التي تساعد على إكساب التلاميذ أكبر قدر من التغذية الراجعة مثل لقطات الفيديو، والصور الثابتة والمتحركة، والرسوم التوضيحية والأشكال البيانية، وبالتالي يهدف الفيديو التعليمي إلى توضيح الأهداف العامة والسلوكية

لمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث، وفي نفس الوقت يساعد على تحقيقها بمختلف العناصر التي يتضمنها المحتوى التعليمي.

#### ب- المرحلة التحضيرية:

قام الباحثون خلال هذه المرحلة بعدة خطوات للتمهيد والإعداد لإنتاج الفيديو التعليمي عبر التعليم المعكوس، وهي كالاتي:

- لقطات الفيديو: تتم إعداد لقطات من شريط فيديو خاص بتعليم الأداء الفني للمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

- الصور والرسومات: قام الباحثون بالتقاط بعض الصور الفوتوغرافية للخطوات الفنية ، وتم إعداد بعض الرسومات التوضيحية بواسطة جهاز الماسح الضوئي الالكتروني Scanner.

- المادة التعليمية المكتوبة: تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

- الموسيقى: تم استخدام مقطوعات موسيقية تعليمية مصاحبة للموقع التعليمي.

- التعليق الحواري: قام الباحثون بالتعليق صوتياً على الخطوات الفنية والتعليمية للمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

- المؤثرات الصوتية: قام الباحثون باستخدام بعض المؤثرات الصوتية أثناء عرض المحتوى.

قام الباحثون ببرمجة النص التعليمي والذي يحتوى على "نبذة تاريخية عن رياضة كرة اليد، والخطوات الفنية للمهارات الهجومية في كرة اليد، والخطوات التعليمية، والناحية القانونية" وذلك باستخدام لغة HTML، حيث يمكن كتابتها في برنامج معالج النصوص Front Page ثم حفظها كنص تعليمي، كذلك تحضير المؤثرات الصوتية ومقاطع الفيديو لوضعها داخل الهيكل المصمم والتي تستخدم أثناء عرض المحتوى ، ثم قام الباحثون بإعداد مخطط الصفحات التعليمية التي سيتضمنها البرنامج من حيث الشكل العام، والكيفية التي تظهر بها المفردات وتنسيقها في شكل إنسيابي سهل يسهل تعامل التلاميذ من خلالها بحرية.

#### ت- المرحلة التجميعية:

تم عمل ملفات من خلال قيام الباحثون بتجميع كل من (الصور الثابتة، والصور المتحركة، والنصوص التعليمية، والصوت، والموسيقى، والرسوم المتحركة، والرسوم الثابتة) والخاصة بالمهارات المقررة في كرة اليد قيد البحث، ثم قام الباحثون بإدخال تلك الملفات لبرامج الحاسب الآلي حتى يتم معالجتها في الأشكال التالية:

- إنتاج لقطات الفيديو: وهي لقطات فيديو خاصة بالمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث، وقام الباحثون بتجميعها بجانب بعض لقطات الفيديو وعمل مونتاج لهذه اللقطات من خلال برامج الميكسر Mixer لتحديد الأجزاء المرغوب إدراجها والتي تتوافق مع المحتوى التعليمي.

- تهيئة الصور والرسومات: استخدمت الباحثون بعض البرمجيات الخاصة بالكمبيوتر للاستعانة بها في نقل وتخزين الصور والأشكال بواسطة الماسح، الضوئي الإلكتروني Scanner.

- الشكل النهائي للنصوص التعليمية: تم أعدادها على الورق في محتوى البرنامج وأجيزت من الخبراء المتخصصون.

- إنتاج الأصوات: من خلال عمل مونتاج لملفات الصوت الموجودة داخل الفيديو التعليمي بجميع أنواعها وهي ملفات الموسيقى والتي تشمل مقطوعات موسيقية تعليمية مصاحبة للمحتوى التعليمي، وملفات التعليق الحواري والتي تشمل التعليق الصوتي على الخطوات الفنية، وملفات المؤثرات الصوتية.

### ث- المرحلة التنظيمية:

استعان الباحثون بمتخصص في تصميم المواد التعليمية، وذلك بدء من التحضير للملفات السابق ذكرها وترتيبها وتنظيمها، ووضع تصور عام للشكل العام للمحتوى التعليمي وكيفية تنظيمه، وقد قام الباحثون بعمل ملفات خاصة بما يلي:

- مقدمة البرنامج: وهو جزء يعرض بطريقة تتابعية دون تدخل من التلاميذ وهو يتضمن (الافتتاحية - العنوان - الاعداد - الاشراف - الأهداف السلوكية - قائمة الاختيارات).

- عرض البرنامج التعليمي: هذا الجزء هو بداية استخدام التلاميذ للفيديو التعليمي من خلال اتباع الترتيب المناسب لعرض هذا المحتوى بناء على توجيهات الباحثون والذي يتكون من (نبذة تاريخية عن رياضة كرة اليد، والخطوات الفنية والتعليمية للمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث، الجوانب القانونية الخاصة بكرة اليد قيد البحث).

- عرض القوائم المنسدلة: حيث يشتمل كل مهارة على مجموعة من النقاط الفرعية، حيث تشمل كل قائمة على (الأهداف السلوكية للمهارة من أهداف معرفية ومهارية ووجدانية، والخطوات الفنية من شرح للأداء بالفيديو الصور والرسوم التوضيحية، والخطوات التعليمية من طريقة الأداء والمتابعة، وتدرجات المهارة للتقدم والإتقان بالمستوى الخاص به).

- توزيع المحتوى التعليمي: وقد راع الباحثون عند عرض هذا المحتوى أن يكون منظماً بحيث يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية وخصائص التلاميذ، وقد راعت عند تنظيم المحتوى توزيعه بطريقة متنوعة حتى تراعي الفروق الفردية بحيث تشتمل على (المواد المطبوعة - المواد السمعية - المواد البصرية - الصور - الرسوم - لقطات الفيديو المصحوبة بتعليق صوتي)، وكل ذلك على شاشة واحدة ويتنقل التلاميذ بين هذه المكونات بواسطة Mouse الفأرة، على أن يراعى النقاط الفنية التالية في تصميم الشاشة.

- توزيع مكونات الموقع التعليمي بشكل مناسب للشاشة.

- احتواء الشاشة على أكثر من وسيلة لتوصيل المعلومة سواء صورة متحركة أو ثابتة أو رسوم مع الصوت لزيادة تركيز التلاميذ.

- أن يكون للتلاميذ القدرة على التحكم في حجم وزمن المهارة التي يتم عرضها وبالكيفية التي ترغب فيها والتي تناسبها.

- أن يتوافر لها القدرة على استرجاع أي جزء من المهارة تريد مراجعتها.
- أن تكون الخلفية مريحة للعين وعرض المعلومات بصورة متناسقة.
- توزيع محتويات شاشات البرمجية بحيث تشمل المساحة الكلية للشاشة.
- استخدام أنواع خطوط واضحة، ووضعها بأحجام وألوان مناسبة حتى يسهل على التلاميذ قراءتها بسهولة ويسر.

### ❖ المرحلة الإخراجية:

قام الباحثون خلال هذه المرحلة بوضع الإطار المبدئي للمعارف المرتبطة بكرة اليد على أسطوانة مدمجة CD ليشمل على المحتوى التعليمي والوظيفي.

تصمم موقع تعليمي على الفيس بوك

راي الباحثون انه يجب انشاء موقع تعليمي "جروب" على احدي شبكات التواصل الاجتماعي لدعوة التلاميذ للانضمام اليه وتلقي ورؤية الفيديوهات التعليمية ويكون همزة الوصل بين التلاميذ والباحثون للرد على أي استفسار والتعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ وتقديم المساعدة والتوجيه لهم.

وقد اختار الباحثون شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" نظرا لسهولة التعامل معه وانتشار استخدامه بين التلاميذ وإمكانية تصفحه من على الهواتف النقالة بسهولة ويسر من أي مكان ومن أي وقت ، وتم اناء مجموعة "جروب" على الفيسبوك باسم "تلاميذ الصف الأول الاعدادي" تمهيدا لدعوة التلاميذ للانضمام للجروب على الفيس بوك " تلاميذ الصف الأول الاعدادي" .

سابعاً : الدراسات الاستطلاعية:

#### ١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثون بتجريب درسين من الوحدات التعليمية المقترحة على عينة استطلاعية عددها (١٦) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث ، وذلك يومي ١٠/٢ - ١٠/٩ /٢٠٢٢ م ، وذلك بهدف:

- تجربة الطلاب للاستراتيجية المقترحة.
  - التعرف على مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .
  - التعرف على مدى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة .
- وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

## ٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

حرصاً من الباحثون على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث ، قام الباحثون باختيار عدد(٤٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية منهم عدد (٢٤) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بالإضافة إلى عدد(١٦) طالب من خارج مجتمع البحث من طالبات الصف الأول الاعدادي ، وذلك خلال الفترة من ١٠/١٠/٢٠٢٢م إلى ٢٠/١٠/٢٠٢٢م وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- حساب معامل صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحثون إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- صدق وثبات الاستمارة والاختبارات المستخدمة في البحث.

ثامناً: خطوات تنفيذ البحث:

### ١- القياسات القبلية:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك في الفترة من ١١/١٠/٢٠٢٢م إلى ١٣/١٠/٢٠٢٢م في المتغيرات قيد البحث .

### ٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية قيد البحث والضابطة باستخدام أسلوب التدريس المعتاد المتبع في الفترة من ١/١١/٢٠٢٢م إلى ١/١١/٢٠٢٣م.

وقد راعي الباحثون أثناء تنفيذ التجربة الآتي:-

- التدريس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طول فترة تطبيق التجربة.
- الالتزام بمحتوي البرنامج للمجموعة التجريبية.
- استخدام الاسلوب المتبع "الشرح والنموذج" مع المجموعة الضابطة.
- الالتزام بالخطة الزمنية لكل وحدة تعليمية بالنسبة لفترة التطبيق ككل.

### ٣- القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحثون بإجراء القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/١/٢ م إلى ٢٠٢٣/١/٤ م.

### ٤- جمع البيانات وجدولتها:

تم تجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً. تاسعاً: المعالجات الإحصائية:

استعان الباحثون ببرنامج (V22 Spss) في إجراء المعالجات الإحصائية ، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل التفلطح.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- معامل السهولة والصعوبة والتمييز.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار (T-Test).
- نسبة التحسن.
- الأهمية النسبية.

### عرض وتفسير النتائج

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه تمكن الباحثون من الوصول إلى النتائج التالية:

عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

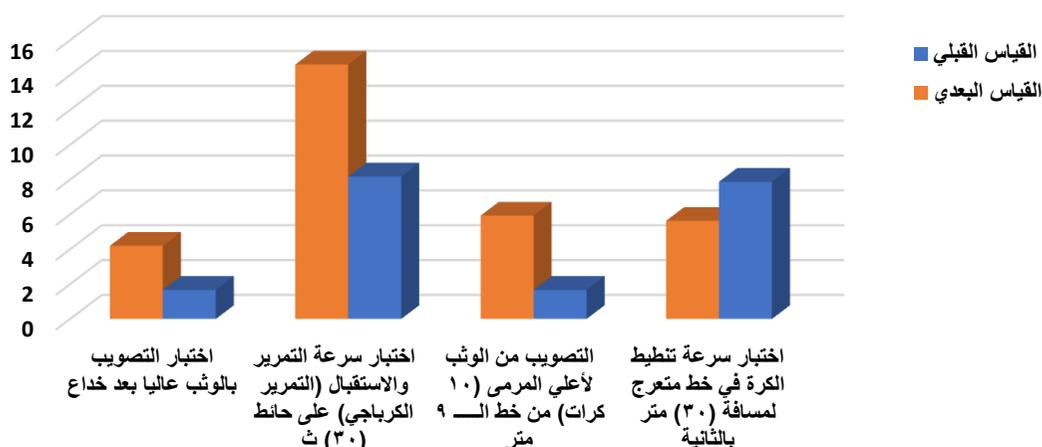
وينص الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٣٠)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن	القياس البعدى		القياس القبلى		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	١١.٠٣	٣٩.٧٧	٠.٤٣	٥.٦٣	٠.٢٧	٧.٨٧	اختبار سرعة تنطيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر بالثانية
دال	١٠.٥٩	٢٥٦.٠٠	٠.٩٨	٥.٩٣	٠.٧٦	١.٦٧	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر
دال	٦.٠٦	٧٨.٧٨	١.٨١	١٤.٦٠	١.٠٥	٨.١٧	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكراجي) على حائط (٣٠) ث
دال	٦.٢١	١٥٢.٠٠	٠.٦١	٤.٢٠	٠.٥٥	١.٦٧	اختبار التصويب بالوثب عاليا بعد خداع

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٠٦ : ١١.٠٣) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (٣٩.٧٧% : ٢٥٦%).



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري قيد البحث

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٠٦ : ١١.٠٣) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (٣٩.٧٧% : ٢٥٦%). ويرجع الباحثون التحسن الكبير لأفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوي الوحدات التعليمية حيث إن هذا الأسلوب يكسر جمود التدريس التقليدي ويزيد من تجارب الطلاب حيث يدفع الطلاب إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ومتابعة نشاط المحاضرات بنشاط آخر أكثر عمقا باهتمام الذي ينبع أثناء التعلم وهذا ما لا يتوفر في الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم حيث أن اختيار المواقف التعليمية المختلفة تعمل على إثارة اهتمام ودافعية الطلاب نحو ممارسة النشاط الحركي وزيادة بذل الجهد والثقة بالنفس .

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من أنس الصمادي (٢٠١٧ م) (١١) ، فاطمة طه (٢٠١٨ م) (٢٣) في أن استخدام تقنيات التعلم المعكوس وغيرها من الوسائط التكنولوجية ساهمت في تحسين وتعلم المهارات في كرة اليد بطريقة ايجابية .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

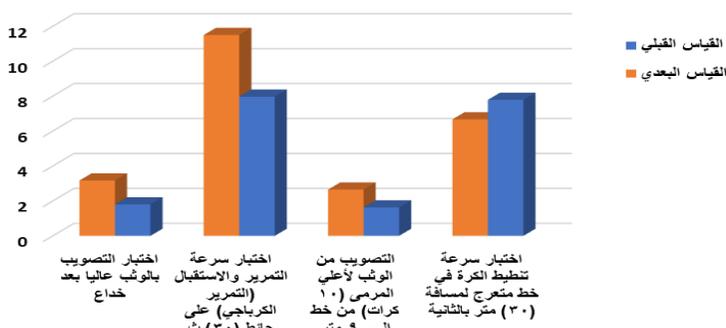
وينص الفرض الثاني على توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٣٠)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	١١.٥٨	١٦.٧٥	٠.٤٥	٦.٦٧	٠.١٧	٧.٧٩	اختبار سرعة تنطيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر /ثانية
دال	٦.٨١	٦٢.٢٤	١.٠٧	٢.٦٥	٠.٦١	١.٦٣	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر
دال	٧.٨٢	٤٤.٣٥	٢.٤٣	١١.٥٠	٠.٨٩	٧.٩٧	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكرياجي) على حائط (٣٠) ث
دال	٨.٨٠	٧٥.٩٣	٠.٥٩	٣.١٧	٠.٤٨	١.٨٠	اختبار التصويب بالوثب عاليا بعد خداع

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٨١ : ١١.٥٨) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (١٦.٧٥% : ٧٥.٩٣%).



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٨١ : ١١.٥٨) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (١٦.٧٥% : ٧٥.٩٣%).

ويرجع الباحثون تحسن المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى اسلوب الاوامر التي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات المطلوب تعلمها وإصلاح الاخطاء والتوجيه المستمر كل هذه العوامل يمكن أن يكون لها دور ملحوظ في حدوث التحسن في مستوى وكفاءة الأداء بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة .

كما يعزي الباحثون تلك النتائج إلى استخدام الطريقة التقليدية بحيث يتم شرح المهارات المراد تدريسها من قبل الباحثون مع أداء نموذج للمهارة بينما يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعلومات واستقبالها و استيعابها مما ادي إلى تأثير ايجابي على تعلم المهارات قيد البحث ، فالتدريس باستخدام الاسلوب التقليدي يؤدي إلى زيادة مستوى التلاميذ ويتفق هذا مع نتائج أبحاث كلاً من عمر عليوة ( ٢٠١٥ م ) ( ٢٢ ) ، هاشم عبدالله ( ٢٠٢٣ م ) ( ٣٨ ) ، يوسف المشني ( ٢٠١٥ م ) ( ٤١ ) والتي تشير إلى أن الاسلوب التقليدي ساهم بطريقة ايجابية في تعلم المجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

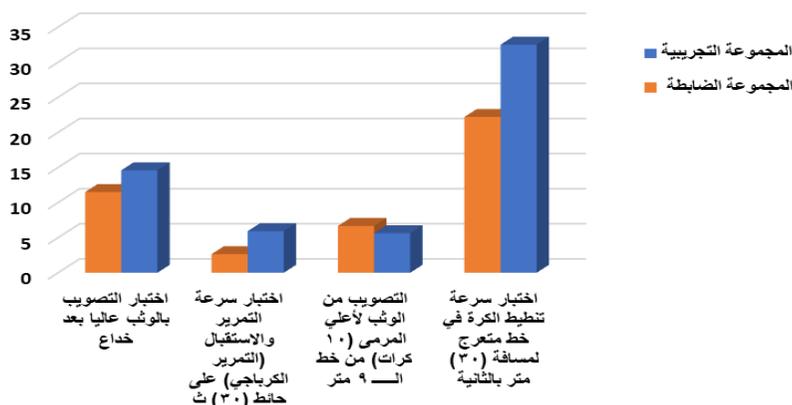
وينص الفرض الثالث على توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٦٠)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	٦.٣٣	٠.٤٥	٦.٦٧	٠.٤٣	٥.٦٣	اختبار سرعة تنظيط الكرة في خط متعرج لمسافة (٣٠) متر بالثانية
دال	٤.٥٧	١.٠٧	٢.٦٥	٠.٩٨	٥.٩٣	التصويب من الوثب لأعلى المرمى (١٠ كرات) من خط الـ ٩ متر
دال	٣.٦٤	٢.٤٣	١١.٥٠	١.٨١	١٤.٦٠	اختبار سرعة التمرير والاستقبال (التمرير الكراجي) على حائط (٣٠) ث
دال	٢.٩٤	٠.٥٩	٣.١٧	٠.٦١	٤.٢٠	اختبار التصويب بالوثب عاليا بعد خداع

قيمة ت عند مستوى  $0.05 = 2.02$

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٩٤ : ٦.٣٣).



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٩٤ : ٦.٣٣)

كما يرجع الباحثون هذا التفوق أيضاً إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس أتاح الفرصة للمتعلمين لتنمية قدراتهم على التفكير ورفع مستوى دافعيتهم لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لتعلم وإتقان المهارات قيد البحث لما تتميز به تلك التقنية من تقسيم المهارة إلى خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة مما يساعد المتعلم على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة ، ووجود تدريبات خاصة بكل مهارة على حدي أدى ذلك إلى رفع مستوى أداء المهارات قيد البحث لدى الطلبة .

وهذا يتفق مع ما ذكرته "امل حمدالله" (٢٠١٥م) (٨) أن استراتيجية التعلم المعكوس بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة وتمييزة يمكن أن يزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وتعمل على تشويق المتعلم وتحفزه على اكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية إذ أنها تجعل الدرس أكثر حيوية في صورة خبرات مختلفة تساهم في تحقيق التكامل في شخصيتهم وبالتالي تساهم في تقديم الخبرة في صورتها الشاملة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

#### الاستنتاجات :

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٠٦ : ١١.٠٣) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (٣٩.٧٧% : ٢٥٦%).

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٨١ : ١١.٥٨) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (١٦.٧٥% : ٧٥.٩٣%).

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٩٤ : ٦.٣٣).

#### التوصيات :

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحثون بالآتي:

١- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس لما له تأثير إيجابي على مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نظرا لفاعليته في تعلم مهارات كرة اليد .

- ٢- إعداد وتأهيل معلمى التربية الرياضية لتطبيق استراتيجيات التعلم المعكوس داخل دروس التربية الرياضية نظرا لأهميتها الفعالة في التدريس للمراحل الأخرى.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات باستخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تعلم المهارات الأساسية لمختلف الأنشطة الرياضية للتعرف على ما هو جديد وتطبيقه .
- ٤- استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في العملية التعليمية من قبل المعلمين كأحد الاساليب الفعالة والتي يؤدي استخدامها إلى زيادة فاعلية المتعلم .
- ٥- إعداد دورات تدريبية للمعلمين و الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس لما له تأثير إيجابي في العملية التعليمية .

## المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- ابتسام سعود الكليحي (٢٠١٥م): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، مكتبة دار زمان للتوزيع والنشر، المدينة المنورة.
- ٢- احمد حسين يوسف (٢٠١٧م) : فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل في مساق تدريس مبادئ الرياضيات والاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الازهر بغزه، ماجستير، كلية التربية بجامعة الازهر، غزه.
- ٣- احمد زكي صالح (١٩٧٨م) : كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- ٤- احمد محمد عز الدين(٢٠٢٣م): تأثير استراتيجيات دورة التعلم السباعية ES7 على التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات المنهجية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الوادي الجديد.
- ٥- اسامة كامل راتب، ابراهيم عبدربه خليفه (٢٠٠٨م): النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- اسماء عبدالله مرسل حمد (٢٠١٩م): تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.
- ٧- أكرم فتحى مصطفى (٢٠١٥): تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقلب المستحدثات التكنولوجية المساعدة لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، الرياض المملكة العربية ، السعودية.

- ٨-امل حمد الله (٢٠١٥م) : اثر استخدام طريقة التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة اللغة العربية في مدينة السلط رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
- ٩-امير صبري أبو العطا (٢٠٠٥م): فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ١٠-امين انور الخولي، ضياء الدين محمد العزب (٢٠٠٩م): تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي (الوسائل والادوات التعليمية ، الاجهزة ومساعدات التدريب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١١-أنس محمد الصمادي (٢٠١٧م): أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية في الفصل المعكوس على تنمية التحصيل والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، المنصورة .
- ١٢-بزار على جوكل (٢٠١٤م): فسلة كرة اليد الحديثة، ط١، دار دجلة للنشر .
- ١٣-حسنى عبدالمعز عبده (٢٠١٢م): التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومأخذ، عدد(٢١٠)، وزارة التربية والتعليم، السعودية
- ١٤-رزق محمود محمود(٢٠٢٠م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق .
- ١٥-زينب على عمر، غادة جلال عبدالحكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية " الأسس النظرية والتطبيقات العملية"، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ١٦-زينب محمد خليفه (٢٠١٣م): الصفوف المعكوسة مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة، مجلة دراسات التعليم العالي، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (٢٦)، القاهرة .
- ١٧-سارة نشأت حسنى على (٢٠١٩م): فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس على مستوى مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس التربية الرياضية لطلاب المعلم لكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة .
- ١٨-سيف سعد عزيز (٢٠١٧م) : اثر استراتيجية الصف المقلوب المعكوس في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، بحث منشور ، بحوث ومقالات ، ع ٢٢٢ ، ص ٢٣٩ - ٢٦٤ ، العراق .
- ١٩-الطيب احمد حسن هاراوي، محمد عمر موسى سرحان (٢٠١٢م) : فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية ، بحث منشور ،

المؤتمر الدولي الأول بكلية التربية ، مركز الملك عبدالعزيز الحضاري، الباحة ، المملكة العربية السعودية.

٢٠- عادل محمد محمد (٢٠٢٠م): فاعلية استراتيجية للتعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية

٢١- عاطف ابو حميد الشрман (٢٠١٥م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٢- عمر عليوة عوض الله (٢٠١٥م): تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة بنها.

٢٣- فاطمة محمود طه عبدالرحيم (٢٠١٨م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان.

٢٤- كمال الدين عبد الرحمن درويش ، قدرى سيد مرسى ( ٢٠٠٢م) : " القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظرية - تطبيقات)"، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

٢٥- كمال عبد الحميد ، محمد علاوى(١٩٩٧م): "الممارسة التطبيقية لكرة اليد " ، دار المعارف ، القاهرة.

٢٦- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م): رباعية كرة اليد الحديثة "الماهية والأبعاد التربوية - أسس القياس والتقويم - اللياقة البدنية" ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

٢٧- كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٢م) : رباعية كرة اليد الحديثة ، الجزء الثاني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

٢٨- محمد إبراهيم أبو عاصي، مدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠١م) : كرة اليد (تدريب ، تعليم ، قانون )، ط١ ، دار الطباعة بشركة عبير للتجارة ، الإسكندرية .

٢٩- محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥م) : "كرة اليد ( تعليم - تدريب - تكنيك )"، دار الفكر العربي، القاهرة

٣٠- محمد حسن علاوى ، كمال الدين عبدالرحمن درويش ، عمادالدين عباس أبوزيد (٢٠٠٣م): الأعداد النفسية في كرة اليد نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٣١- محمد خالد حمودة ، جلال كمال سالم (٢٠٠٨م) : الهجوم والدفاع في كرة اليد ، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٣٢- محمد خلف على (٢٠١٠م): الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بالمدرسة الرياضية التجريبية للبنات بمحافظة قنا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

٣٣- محمد سعد زغول ، مكارم حلمي ابو هرجه ، هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم واساليب في التربية الرياضية مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٣٤- محمد عبدالحميد موسى (٢٠١٣م): البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، علم الكتب للنشر، القاهرة.

٣٥- مدحت قاسم عبد الرازق(٢٠٠٦م): "كرة اليد ( تدريب - تعليم - إدارة - ) "مكتبة شجرة الدر، المنصورة .

٣٦- منير جرجس ابراهيم (٢٠٠٤م): "كرة اليد للجميع ،التدريب الشامل والتميز والمهاري" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٣٧- مها رمضان محمد (٢٠١٤م): تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد للطالبات وفقا لمعايير الجودة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان.

٣٨- هاشم احمد عبدالله (٢٠٢٣م): تأثير استخدام تقنية الإنفوجرافيك على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.

٣٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢م): دليل المعلم التربية الرياضية ، الصف الثاني الإعدادي ،مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة .

٤٠- وليد سالم محمد الحلقاوي (٢٠١١م): التعلم الإلكتروني ( تطبيقات مستحدثة)، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤١- يوسف احمد المشني (٢٠١٥م): اثر استخدام التعلم المعكوس في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة العلوم وفي تفكيرهم الابتكاري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

42- Bergmann,J.& Sama,A(2014): Flip Ypur: Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. 1st edition, USA: ISCD.

43-Bishop,J. and Averleger,M.(2013): The Flipped Classroom Asurvey of the research 120th ASEE annual coconference and exposition,American Society for engineers Education.

44-Davey,P. (2015) : The Flipped classroom: motivating student nurses to learn independently, Athens: ATINE"s Conference paper series, No: NUR 1594.

45-Johnson, L. (2012): Effect of the Flipped Classroom Model on a secondary Computer Application Course: Student and Teacher Perceptions, Questions and Student Achievement. Unpublished Ph.D. dissertation, College of Education and Human Development, University of Louisville, Louisville, Kentucky.

46-Maureen J.Lag, Glenn J. Platt, and Michael Treglia (2000): Inverting the classroom: A-Gateway Creating An Inctive learning Environment. The Journal Of Economie Education Vol31.no.1.

47-Nthia.J.Brame (2013): flipping the classroom, Vanderbit Unviersty Center for Teaching Retrieved ( today s date) Available At <http://cftVanderbit.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom>.

48-Sтивен Ray Mond Crawford (2015): Flipped and bended. Using blended. Using blended Faculty Development to increase the use of Technology among Health. Science faculty. Unpublished Dissertation . Arizona State University. USA.

49-Toto, R.& Neguyen,H. (2009): Flipping the work design in an industrial engineering course, processing, 39th ASEE/IEEE frontiers in Education Conference, San Antonion, Texas, USA.

50-Wang, X., & Zhang, C. (2013): The application research of flipped classroom in University teaching—A case study on professional English of educational technology. Modern educational technology, 23(8), 11-1.

ثالثا : المراجع من شبكة المعلومات الدولية .

51-<http://ar.wikipedia.org> ويكيبيديا (٢٠١٦): التعليم المعكوس

## ملخص البحث باللغة العربية

# تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية

\* أ. د/ عماد أبو القاسم محمد

\*\* أ.م.د/ هشام أسامة عبدالراضي

\*\*\* الباحث/ احمد عبد الشافي متولي

يهدف البحث الي التعرف على " تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعتين، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لإجراء تجربته البحث من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة الشهيد خالد رجب للتعليم الأساسي للعام الدراسي (٢٠٢٢ م - ٢٠٢٣) وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذ و تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وعدد كل مجموعة (٣٠) تلميذ .  
ومن أهم النتائج أن تطبيق البرنامج كان له تأثير على إكساب بعض مهارات كرة اليد لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية .

\*أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المتفرغ بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي.

\*\*أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية ج جنوب الوادي.

\*\*\* معلم أول تربية رياضية بمحافظة قنا.

## Summary

### “The effect of using the flipped learning strategy on learning some handball skills for middle school students”

\* prof. emad abu elkasem mohamed

\*\* Prof. Hisham Osama Abdel Rady

\*\*\*Researcher/ Ahmed Abdel Shafi Metwally

The research aims to identify “the effect of using the flipped learning strategy on learning some handball skills for middle school students.”

The researcher used the experimental method as it suits the nature of the research, using an experimental design for two groups, one experimental and the other control, with pre- and post-measurement for the two groups. The research sample was randomly generated to conduct the research experiment from first-grade middle school students at the Martyr Khaled Rajab Basic Education School for the academic year (2022 – 2023). Their number reached (60) students, and they were divided into two groups, one control and the other experimental, and the number of each group was (30) students.

One of the most important results is that the application of the program had an impact on the acquisition of some handball skills, in favor of the post-measurement among the experimental group

---

\*Professor of curricula and teaching methods of physical education, Faculty of Physical Education, South Valley University.

\*\* Assistant Professor in the Department of Curricula and Methods of Teaching Physical Education, College of Physical Education, South Valley.

\*\*\* Senior physical education teacher in Qena Governorate.